حدثنيه أحمد بن إبراهيم بن مالك نا محمد بن النضر ثنا خالد بن خداش نا عبد العزيز الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة .

سألت عن هذا الحرف عامة من أدركته من أهل اللغة فلم أجد في ذلك عندهم شيئا يعتمد إلا أن أبا عمر قال لي إنما هو رقح بالقاف قال والترقيح إصلاح المعيشة ولهذا قيل للتاجر رقاحي وأنشد للحارث بن حلزة يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج قال ومعناه أنه كان إذا دعا للإنسان بالصلاح قال بارك ا عليك .

وأخبرني ابن مالك سمعت محمد بن النضر يقول سألت ابن الأعرابي وسئل عن هذا الحرف فقال معناه دعا له بخير .

قال أبو سليمان وهذا التفسير ليس على التحقيق ولكن على وجه التخمين والتقريب إذا كان معقولا أن قوله بارك ا عليك دعاء بالخير لا محالة ولم يكن عندي في ذلك شيء هو أشف مما ذكره أبو عمر إلى أن وجدت هذا الحرف من رواية قتيبة عن الدراوردي وهو ما حدثناه ابن داسة نا أبو داود نا قتيبة بن سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي كان إذا رفأ الإنسان إذا تزوج قال بارك ا لك وبارك عليك .

فعلمت أن الحاء من